

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية العاشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25-26 يناير 2007

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/314 (X) REV.1

تقرير الدورة الاستثنائية الثانية
لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي
(الكوميداف 2)
4-8 سبتمبر 2006
مابوتو ، موزمبيق

-

مقدمة:

انعقدت الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف 2) في مركز جواكيم شيسانو للمؤتمرات من 4 إلى 8 سبتمبر 2006. وسبق اجتماع الوزراء للخبراء عقد يومي 4 و5 سبتمبر 2006.

المسائل التي تم بحثها:

كان الهدف من الاجتماع هو بحث واعتماد خطة العمل لعقد التعليم الثاني في أفريقيا (2006 – 2015) والموافقة على إطلاقه. كما بحث الاجتماع أيضا عدة وثائق هامة أخرى واعتمدها.

وتمثلت جميع البنود التي تم بحثها فيما يلي :

- (1) بحث واعتماد خطة عمل عقد التعليم الثاني في أفريقيا.
- (2) بحث واعتماد مقترح إنشاء لجنة التوجيه لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي.
- (3) بحث واعتماد الوثيقة "تهيئة مناخ إيجابي للتنفيذ الناجع لخطة عمل عقد التعليم الثاني في أفريقيا.
- (4) بحث واعتماد "إعلان مابوتو حول الكوميداف 2".
- (5) بحث واعتماد برنامج إطلاق عقد التعليم الحالي في أفريقيا (2006 – 2015) وخطة عمله.

نتائج الاجتماع:

كانت الدورة الاستثنائية الثانية للكوميداف 2 ذات أهمية خاصة إذ إنها سهلت إطلاق خطة العمل في نفس العام (2006) الذي تم فيه إعلان العقد الثاني للتعليم. وقد صادق نفس المؤتمر الثاني لوزراء التعليم للاتحاد الأفريقي على إنشاء لجنة توجيه تتولى الإشراف على تنفيذ خطة العمل. وتشتمل لجنة التوجيه على المؤسسة المتخصصة وهي المعهد الأفريقي للتعليم من أجل التنمية باعتباره المرصد الأفريقي للتعليم، في سبيل تسهيل تطوير وإدارة الأنظمة التربوية المتكاملة للإعلام الإداري.

ثمة نتيجة هامة أخرى لدورة مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي تتمثل في إصدار بيان دعماً لخطة العمل كروية أفريقية جماعية مفصلة في مجال التعليم، وبالتالي إنشاء قيادة سياسية للاتحاد الأفريقي في هذا الميدان. وقد التزم الوزراء بدعم خطة العمل من خلال إدماجها في خططهم الوطنية والترويج لها محلياً. ودعوا جميع أصحاب النوايا الحسنة من الشركاء إلى الاعتراف بخطة العمل ودعمها كإحدى الأولويات الأفريقية في مجال التعليم.

أخيراً، أجاز الوزراء إعلان مابوتو لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي بغية تقديمه إلى المؤتمر الثامن لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي. ويدعو الإعلان، فيما يدعو، إلى إنشاء صندوق أفريقي للتعليم، تعزيز وحدة التعليم في مفوضية الاتحاد الأفريقي والإسراع بإضفاء الصبغة الرسمية على علاقات العمل مع المؤسسات الشريكة الرئيسية من قبيل اتحاد الجامعات الأفريقية واتحاد تطوير التعليم في أفريقيا.

الوثائق المرفقة:

ترفق الوثائق التالية بالتقرير:

- 1- تقرير الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي.
- 2- إعلان مابوتو لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف 2).

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/314 (X) REV.1
ANNEX.1

**تقرير الدورة الاستثنائية الثانية
لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي
مابوتو، موزمبيق، 4-8 سبتمبر 2006**

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

الدورة الاستثنائية الثانية
لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي
(الكوميداف 2)
مابوتو، موزمبيق 4-8 سبتمبر 2006

-

تقرير الدورة الاستثنائية الثانية
لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي
مابوتو، موزمبيق، 4-8 سبتمبر 2006

-

تقرير الاجتماع الوزاري

أولاً- مقدمة:

- 1- عقدت الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف 2) في مركز جواكيم شيسانو للمؤتمرات في مابوتو، موزمبيق من 4 إلى 8 سبتمبر 2006 وسبقه اجتماع للخبراء يومي 4 و5 سبتمبر 2006.
- 2- كان الهدف من الاجتماع الوزاري هو بحث واعتماد مشروع خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا (2006-2015) وإجازته بغية كفالة إطلاقه. كما بحث الاجتماع الوزاري، تقرير اجتماع الخبراء وبحث واعتمد أيضاً وثائق أخرى تتعلق بتنفيذ خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا. وأجاز إعلان مابوتو للكوميداف 2 لعرضه على قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي للاعتماد.

ثانياً- الحضور:

- 3- حضرت الاجتماع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التالية: الجزائر، النيجر، أنجولا، نيجيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، مصر، جنوب أفريقيا، إثيوبيا، السودان، الجابون، سوازيلاند، غانا، تنزانيا، كينيا، توجو، ليسوتو، تونس، ليبيا، أوغندا، ملاوي، زامبيا، موزمبيق، زيمبابوي وناميبيا.
- 4- تم تمثيل المجموعات الاقتصادية الإقليمية التالية في الاجتماع: تجمع دول الساحل والصحراء ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي. كما تم تمثيل عدد من المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية وغير الحكومية التالية: جامعة الدول العربية، المعهد الأفريقي للتعليم من أجل التنمية، كينيا-أبنت، جامعة جنوب أفريقيا، برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، مؤتمر وزراء التعليم للبلدان الناطقة بالفرنسية، أنسيفا، المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، المكتب الدولي للتعليم في أفريقيا، اليونسكو، البنك الدولي، برنامج الغذاء العالمي، المركز الدولي لتعليم البنات والنساء في أفريقيا، بنك التنمية الأفريقي، المنظمة الدولية للفرانكوفونية وأكسيون آيد وغيرها.

البند 1 من جدول الأعمال: مراسم الافتتاح:

- 5- خلال الجلسة الافتتاحية، رحب مدير التشريلات السيد أنسيون منتجالا بجميع أعضاء الوفود ثم دعا سعادة البروفيسور ناجية السيد مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا للاتحاد الأفريقي ومقررة هيئة مكتب مؤتمر وزراء التعليم معالي ناليدي باندور، وزيرة التعليم لجنوب أفريقيا، والسيد أبو بكر بن بوزيد، وزير

التعليم للجمهورية الجزائرية ومساعد المدير العام لليونسكو السيد بيتر سميث إلى إلقاء كلماتهم .

6- تبع هذه السلسلة من الكلمات فاصل موسيقي غنائي من قبل فرقة من المغنيين الموزمبيقيين الشباب وبعد أن ألقى الكلمة الافتتاحية معالي وزير التعليم والثقافة الموزمبيقي، إيريس بونيفاسو على ، دعا فخامة الرئيس أرماندو إميليو جويبوزا، رئيس جمهورية موزمبيق إلى إلقاء كلمته وإعلان افتتاح الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي.

كلمة مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا:

- 7- استهلّت البروفيسور ناجية السيد كلمتها بالإعراب عن امتنانها لرئيس جمهورية موزمبيق وحكومته على كرم الضيافة وحسن الاستقبال. وهنأت موزمبيق رئيساً وشعباً بمناسبة يوم النصر.
- 8- استطرقت البروفيسور السيد واصفة بإيجاز العملية الجادة التي أدت إلى إعداد الخطة. وقدمت أيضاً وثائق أخرى سوف تعرض على مؤتمر الوزراء.
- 9- شكرت جمهورية جنوب أفريقيا وجميع المنظمات التي دعمت المفوضية في إعداد خطة العمل.

كلمة مقررة هيئة مكتب مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي:

- 10- أبلغت وزيرة التعليم معالي السيدة ناليدي باندر أعضاء الوفود بأن خطة العمل تتيح فرصة جديدة لتحديد نهج أكثر اتساقاً لتنفيذ الصلاحية الممنوحة لوزراء التعليم من قبل رؤساء الدول.
- 11- ذكرت الوزيرة بالصلاحيات التي منحها رؤساء الدول لوزراء التعليم بموجب المقرر الصادر عن قمة الخرطوم. وبعد إجراء تقييم لعقد التعليم الأول أصبح من الضروري إطلاق عقد التعليم الثاني. وتم الاضطلاع فعلاً بأنشطة مهمة وإحراز تقدم كبير في هذا الشأن. غير أنه لا بد من بذل المزيد من الجهود لتفعيل الأدوات الثلاث المذكورة أدناه من أجل تسهيل المهمة:
 - توفير التعليم للجميع.
 - تحديد العقبات التي تعترض التعليم.
 - وضع إطار عمل لتلبية الاحتياجات المحددة.

كلمة رئيس هيئة مكتب مؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي:

- 12- استهل وزير التعليم للجزائر معالي السيد أبو بكر بن بوزيد ملاحظاته بالإعراب عن شكره لفخامة رئيس جمهورية موزمبيق لتشريفه دورة الكوميداف بحضوره الشخصي.

- 13- أشار صاحب المعالي إلى الفرق بين النظام العالمي الجديد الذي يتمحور حول التكنولوجيات المتقدمة والمعرفة المتنامية والعجز في مجال التعليم في أفريقيا. ثم تساءل قائلاً كيف يمكن إعداد الشباب الأفريقيين لكي يكونوا قادرين على التنافس في مثل هذا العالم.
- 14- أكد المتحدث مجدداً على ضرورة توفير تعليم يمكّن من الأخذ بزمام العلم والتكنولوجيا حتى يكون الشباب نافعين لأنفسهم ولبيئتهم وبلدانهم وقادرين على المشاركة في التنمية الاقتصادية للقارة من خلال تسخير إمكانياتها.
- 15- أشاد الوزير برئيس جمهورية موزمبيق لحضوره الذي يدل على التزامه بهذه القضية.
- 16- أفاد المتحدث أعضاء الوفود الموقرين بأن الوثائق التي جرى بحثها قد تناولها خبراءؤهم بالمناقشة المستفيضة خلال اليومين الماضيين. وقال إن الخطة ستطلق يوم 8 سبتمبر وستتطلب بعد ذلك جهوداً متضافرة في تعبئة كافة الموارد اللازمة لتنفيذها.
- 17- وأخيراً، شكر المفوضية على ما قامت به من عمل في هذا الشأن.

كلمة مساعد المدير العام للتعليم لليونسكو:

- 18- في كلمته، نقل السيد بيتر سميث، مساعد المدير العام لليونسكو تحيات المدير العام ومساعد المدير العام لأفريقيا إلى المشاركين.
- 19- ثم أعرب عن اعتزاز اليونسكو بالمشاركة في هذا الاجتماع بصفتها شريكة في جهود التعليم في القارة. وقال إن اليونسكو سوف تدعم اتفاقية أبوجا وقرارات الاجتماع الذي عقد في باريس مؤخراً.
- 20- وعد السيد سميث بدعم اليونسكو للعقد عن طريق إعاره موظف مهني كبير للمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.
- 21- كما وعد ببذل قصارى الجهد وكسب التأييد في سبيل دعم الدول الأفريقية الأعضاء في تنفيذ خطة العمل ومتابعة إطلاق العقد مع السعي الحثيث إلى تحقيق نجاحه.

كلمة وزير الثقافة والتعليم لجمهورية موزمبيق:

- 22- قال معالي السيد إيريس بونيفاسو علي، وزير الثقافة والتعليم لجمهورية موزمبيق وهو يرحب بالمشاركين، إن هذا اليوم يوم مشهود لوزراء التعليم للاتحاد الأفريقي. وشكر المفوضية على قبول الدعوة لعقد هذا الاجتماع في مابوتو.
- 23- أشار الوزير إلى ضخامة تحديات التعليم مؤكداً التزام موزمبيق بتجديد المدرسة وزيادة فرص التعليم. وذكر أيضاً أن التعليم يلعب دوراً مهماً في تكامل القارة.

24- أشاد معالي الوزير بالكفاح التحرري في موزمبيق وحيًا رئيس جمهورية موزمبيق كما أبلغ أعضاء الوفود بأن الرئيس يكرس جهوده كاملة للتعليم والثقافة لأنه هو نفسه كان مدرساً ووزيراً للتعليم. وبهذه الكلمات، دعا فخامة الرئيس أرماندو أميليو جويبزا إلى إلقاء كلمة أمام أعضاء الوفود.

كلمة الافتتاح الرسمي لفخامة رئيس جمهورية موزمبيق:

- 25- رحب فخامة الرئيس أرماندو أميليو جويبزا بأعضاء الوفود ودعاهم إلى اكتشاف جمال مدينة مابوتو التاريخية والاستمتاع بضيافتها.
- 26- قال إن هذا اليوم يوم بالغ الأهمية خصوصاً وأنه يتزامن مع انتصار موزمبيق وتحررها من نير الاستعمار، فضلاً عن أنه لا يفصل بيننا وبين يوم الاتحاد الأفريقي الذي يصادف 9 سبتمبر سوى يومين. وعليه، فمن المناسب أن يكون موضوع الاجتماع هو التعليم الذي يعتبر عاملاً رئيسياً بالنسبة لتحول أفريقيا.
- 27- أشاد بالمدرسين وأولياء الأمور وخبراء التعليم الآخرين باعتبارهم أبطال أفريقيا.
- 28- أعرب فخامة الرئيس عن حرصه على أن يكون التعليم في مقدمة الحلول لمشاكل أفريقيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وقال إن التعليم يشمل جميع أبعاد التنمية البشرية كما أنه يعزز كرامة الإنسان ويغرس في نفوس الخريجين سلوكيات مسؤولة تجاه المجتمع والبيئة.
- 29- وأضاف أنه لا بد من وجود صلة عضوية سليمة وحيوية بين التعليم والقضاء على الفقر، وأن مجالات التركيز لخطة العمل سوف تساهم إلى حد كبير في تحقيق ذلك.
- 30- واستطرد صاحب الفخامة الرئيس واصفاً خطة التعليم الخاصة بوطنه ومشيراً إلى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تعرقل تطوير التعليم.
- 31- وشكر أعضاء الوفود على مشاركتهم وأعلن افتتاح المؤتمر.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال:

32- اعتمد جدول الأعمال بدون تعديل.

بحث تقرير اجتماع هيئة مكتب وزراء التعليم:

- 33- في تقديمها لهذا البند، أطلعت صاحب المعالي الوزيرة ناليدي باندير أعضاء الوفود على العملية التي مهدت لهذا الاجتماع.
- 34- أبلغت أعضاء الوفود بأن هيئة مكتب الاجتماع قد اعتمدت مشروع اقتراح لإنشاء لجنة توجيهية تساعد على الإشراف على تنفيذ خطة العمل. فالعمل الذي أمام الاجتماع الآن هو استكمال العمل الذي بدأ منذ عدة شهور.
- 35- أعربت الوزيرة عن قلقها إزاء ما أبداه وزراء التعليم من قلة اهتمامهم كما يدل على ذلك مستوى مشاركتهم في هذه العملية الحيوية.

- 36- وطلب من المفوضة نقل هذه الرسالة المعبرة عن القلق حتى يدفع رؤساء الدول وزراءهم إلى دعم هذه العملية لأنه ليس هناك من الوقت ما يمكن تضييعه. فعدم المشاركة في هذه العملية والعناية بها يوحيان بأن هناك ارتداداً إلى أوجه القصور الماضية.
- 37- تحدث الرئيس معرباً عن ارتياحه لاستخلاص الدروس من التجارب التي تمت مجابتهما في العقد الأول ودعا المندوبين إلى أن يأخذوا هذه العملية مأخذ الجد ويحضروا اجتماعات الكوميداف بأعداد كبيرة.
- 38- في المناقشة التي تلت، أبدى أعضاء الوفود أسفهم لانخفاض مستوى الحضور ولكنهم أشاروا إلى إنهاك الوزراء، مما يؤثر على الاستمرارية. واقترحوا إبلاغ المتغيبين بأهمية المشاركة في مثل هذه المؤتمرات.
- 39- ورأى هؤلاء الأعضاء أن انعقاد الاجتماعات الهامة في وقت واحد يؤثر أيضاً على نسبة المشاركة. وتم تشجيع جميع الوزراء الأفريقيين على إظهار التزامهم إزاء أفريقيا.
- 40- فيما يتعلق بالموارد، اقترح أن تظهر الدول الأعضاء الالتزام السياسي بالإفراج عن الموارد المحلية والبناء على أساس القدرات والشبكات القائمة والموارد الأخرى.
- 41- كما اقترح أيضاً أن تعمل المفوضية داخل الوزارات مع وحدات معينة في الوزارات لا تتأثر بتغيير الوزراء. وتم التأكيد على أن الخبراء يعتبرون عنصراً أساسياً للاستمرارية وأن هناك حاجة لتدريبهم على تعزيز قدراتهم.
- 42- تمت الإشارة أيضاً إلى الحاجة إلى لغة أفريقية واحدة.
- 43- ذكر أعضاء الوفود وهم يعربون عن تقديرهم لتقرير اليونسكو داكار +6، أن الوزراء لا يعملون بمفردهم بل يجب أن يثمنوا جهود شركائهم. وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تجرى، بدعم من الشركاء، دراسات استقصائية في الدول الأعضاء لتقييم القدرات في قطاعات التعليم من أجل تحديد التحديات التي يتعين التغلب عليها بغية تحقيق النجاح. وتشمل التحديات تلك التي تؤثر على نتائج التعلم والتسرب من المدارس وكفاءة المدرس، الخ... وهذا يجب أن يؤدي إلى تسهيل إيجاد ردود مناسبة.
- 44- طلب من المجموعات الاقتصادية الإقليمية مساعدة الدول الأعضاء، إلى جانب المفوضية.
- 45- أخيراً، أحيط علماً بتقرير اجتماع هيئة مكتب وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي.

عرض ومناقشة تقرير اجتماع خبراء الكوميداف:

- 46- أبلغ المقرر وهو يقدم التقرير، أعضاء الوفود بأن الخبراء قد ناقشوا خطة العمل. وأوضح أن مشروع الخطة يتألف من الأهداف والأنشطة ووسائل قياس الإنجاز.
- 47- أفاد المقرر بأن الخطة تعد فرصة للدخول في عهد جديد بخصوص إدارة التعليم في أفريقيا.

- 48- في النقاش الذي أعقب ذلك، أعرب المشاركون عن موافقتهم على ما تضمنته الوثيقة. وأقروا بأن الوثائق أظهرت أن قدراً كبيراً من البحوث قد أنجز سلفاً وأن جوانب التركيز معروفة تماماً. ولذا، فليست هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحث. بل تم الإعراب عن الاستعداد لقبول نتائج الأبحاث التي تقوم بها منظمات مثل اتحاد تطوير التعليم في أفريقيا خاصة وأن معظم هذه الأبحاث قام بإجرائها خبراء أفريقيون.
- 49- طلب أعضاء الوفود إضفاء الصبغة المؤسسية على اجتماعات وزراء التعليم على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية لتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات.
- 50- أثرت أيضاً قضية تحقيق توازن في ميزانيات التعليم بغية الوفاء بالالتزامات على كافة مستويات التعليم كما أثرت أيضاً قضيتا الحكم والقيادة في التعليم باعتبارهما مندرجتين ضمن القضايا القارية.
- 51- فيما يتعلق بالتدريب والتعليم الفني والمهني، اقترح أن تقوم الدول الأعضاء المجاورة بتوفير الموارد لدعم بعضها بعضاً والاستفادة القصوى من الموارد. وتم تشجيع أعضاء الوفود على توخي الحذر تجاه استخدام اللغات الأفريقية خاصة وأن هناك حوالي 2000 لغة أفريقية.
- 52- اقترح أيضاً إطلاع الوزراء الآخرين على خطة التعليم.
- 53- تمت الإشادة بإدماج الثقافة في خطة العمل كأمر مهم في الثورة الثقافية الضرورية.
- 54- لاحظ أعضاء الوفود أن عدم التخطيط الكافي للتعليم في العديد من الدول الأعضاء هو من التحديات التي واجهت العقد الأول. وعليه، فمن الضروري منح الأولوية للتخطيط وبناء القدرات خلال العقد الثاني.
- 55- طلب من الدول الأعضاء دراسة الخطة بتأن من أجل إدخالها في خططها الوطنية.
- 56- هناك حاجة إلى تعبئة مبتكرة للموارد نظراً لضرورة تحقيق توفير التعليم الثانوي للجميع.
- 57- تم التشديد على التعاون بين الجنوب والجنوب لاقتسام الخبرات وإضافة ذلك إلى خطة العمل.
- 58- كما روى أن كثرة المبادرات في مجال التعليم تستوجب آليات تنفيذ قوية.
- 59- في ردها، أكدت المقررة لأعضاء الوفود أن الدعم المتبادل بين الدول الأعضاء واقتسام الخبرات سيتم إضفاء الصبغة المؤسسية عليهما خلال العقد الثاني. كما أكدت لأعضاء الوفود أيضاً أن نوع الجنس والثقافة يجرى معالجتهما كمسألتين شاملتين وقالت إن اللغة الأم يجب أن توفر القدرة على التواصل شريطة ألا تستخدم لإقصاء اللغات الأخرى.
- 60- يجب أن تكون الموارد تابعة لرؤيتنا وخططنا وأنظمتنا بدلاً من أن تكون أنظمتنا محددة بالموارد. وفي الواقع، ذكر أن هناك العديد من الموارد التي لا يجرى استغلالها إلى أقصى حد وخاصة بين منظمات المجتمع المدني.

- 61- قدمت اليونسكو الدعم لعقد اجتماع لبحث أثر الخطة الإقليمية على المستوى الوطني. فضلاً عن ذلك، أشير إلى استعداد اليونسكو للمساعدة في مجال البحث والتعاون على اقتسام الخبرات وأن مكتب داکار سیدرس الخطة لمعرفة نوع المساعدة التي يمكن تقديمها لتنفيذ خطة العمل.
- 62- أشار رئيس المكتب من جانبه إلى قلة المعلومات بخصوص نظام التعليم وأن المنظمات المعنية بنظام التعليم قليلة العدد جداً.
- 63- تمت الإشادة بعمل الخبراء واعتمدت خطة العمل.

عرض ومناقشة الوثيقة بعنوان "مبررات إنشاء لجنة توجيهية للكوميداف":

- 64- قدمت مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا هذه الوثيقة.
- 65- في المناقشة التي تلت ، ذكر أعضاء الوفود أن هناك حاجة لإشراك رابطة المعلمات الأفريقيات في هذه العملية بطريقة ما وكذلك اتحادات الطلبة وجمعيات أولياء الأمور والمدرسين و وعدت هيئة المكتب بالنظر في سبل إدخال مساهمات أعضاء الوفود.
- 66- تم اعتماد الوثيقة في شكلها المعدل.

عرض ومناقشة الوثيقة بعنوان "تهيئة بيئة إيجابية لتنفيذ خطة العمل":

- 67- أوضحت مديرة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا وهي تقدم الوثيقة، الأسباب والأهداف الكامنة وراء الوثيقة مشيرة إلى التحديات التي تمت مواجهتها في تنفيذ عقد التعليم الثاني وهي التحديات التي رأت وجوب التصدي لها من أجل التنفيذ الناجع لخطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا.
- 68- في المناقشة التي تلت، أثار أعضاء الوفود المسائل التالية:
- لتنفيذ العقد الثاني بنجاح، لا بد من القضاء على الفقر ووضع حد للحروب من خلال إطار السلام والأمن للاتحاد الأفريقي حتى لا تكون هناك حاجة إلى عقد ثالث.
 - هناك حاجة مستمرة إلى كسب التأييد وتوعية شركائنا في التنمية. ويجب تصنيف المبادرات الحالية ليسهل الرجوع إليها.
 - يجب أن تبدأ تعبئة الموارد من داخل القارة على المستوى الإقليمي. وتتيح الخطة الفرصة للدول الأعضاء لتستفيد من مبادرات التمويل الدولية الحالية. يجب تخصيص الميزانيات الوطنية للتعليم وحث الدول الأعضاء على إظهار التزام بتخصيص موارد كافية كما تم الوعد بذلك.
 - هناك حاجة إلى تكثيف تدريب المدرسين.
 - تتيح الخطة فرصة لتقديم جبهة موحدة إلى الشركاء الدوليين.
 - يجب معالجة موضوعي الحكم والمساءلة لضمان تنفيذ هذه الخطة ووضع حد للحروب والقضاء على الفقر. ينبغي أن يكون الاتحاد الأفريقي في موقف يسمح له بمطالبة الدول الأعضاء بالوفاء بالتزاماتها الجماعية.

- يجب التأكيد على التدريب الأخلاقي والتعليم المدني واحترام حقوق الإنسان في إطار المناهج الدراسية.
- 69 طلب من المفوضية ضمان إدخال التعليقات التي تم إيدائها في الوثيقة.
- 70 تم اعتماد الوثيقة.

عرض ومناقشة مشروع إعلان مابوتو لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف2):

- 71 طلب الرئيس من أعضاء الوفود قراءة الوثيقة وتقديم تعليقاتهم.
- 72 وفي النقاش الذي أعقب العرض، اقترح أعضاء الوفود ما يلي:
 - فصل الثقافة عن نوع الجنس.
 - إجراء بعض التصحيحات على النص العربي لتحسين الترجمة العربية وكذلك يجب تصحيح عبارة "صندوق التعليم الأفريقي".
 - كذلك يجب استبدال كلمة "تراث" بكلمة "أنظمة".
 - إضافة بيان حول قرار القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2005 استئصال الفجوة الرقمية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - التذكير بضرورة تخصيص 20% من مصروفات الميزانية كما تم الاتفاق عليه خلال العقد الأول. بالنسبة لهذه النقطة، اتفق على ضرورة إنشاء آلية داخلية كفيلة باستفادة الأعضاء طالما التزمت بهذه الاتفاقات.
 - في الترجمة الفرنسية في الصفحة الثالثة "الصندوق الأفريقي للتعليم" وليس "الصناديق".
- 73 تم اعتماد الوثيقة في شكلها المعدل.

عرض ومناقشة مشروع برنامج إطلاق عقد التعليم الثانی لأفريقيا (2006-2015) وخطة عمله:

- 74 تم تقديم مشروع البرنامج واعتماده.

ما يستجد من أعمال:

البند 10 من جدول الأعمال: عرض واعتماد تقرير مؤتمر وزراء التعليم:

- 75 قدمت التقرير المقررة، صاحبة المعالي وزيرة التعليم لجنوب أفريقيا فأشارت إلى تعديلات طفيفة على النص.

76- اعتمد التقرير في شكله المعدل.

البند 11 من جدول الأعمال: الجلسة الختامية:

ملاحظات مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا:

- 77- في ملاحظاتها الختامية، شكرت مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا رئيس جمهورية موزمبيق.
- 78- أعربت عن امتنانها لاعتماد خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا.
- 79- ثم قامت المفوضة ناجية السيد باستعراض الأحداث الأخيرة.
- 80- شكرت صاحبة المعالي السيدة باندور على عرضها استضافة اجتماع الكوميداف القادم وأعربت عن ثقتها في أنه سوف يتم ضمان تقدم العقد تحت قيادتها.

كلمة مقررة هيئة المكتب:

- 81- استهلّت صاحبة المعالي كلمتها بالإعراب عن شكرها للرئيس على العمل القيم الذي أنجزه. وشكرت أيضاً المفوضية على تسهيل دورها كمقررة.
- 82- ذكرت السيدة باندور أعضاء الوفود بأن اعتماد العقد الثاني يجب أن يكون نقطة بداية العمل الشاق حيث إن نجاحنا يكمن في التنفيذ. ودعت كافة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والشركاء، وهي تشير إلى شعار "ضمان مستقبل أفريقيا"، إلى أن يضعوا هذه العبارة دائماً نصب أعينهم. وقالت إن المستقبل المشرق لشبابنا سيتحقق نتيجة لتطوير النظام التعليمي الذي يستجيب لاحتياجاتهم وتطلعاتهم.
- 83- حذرت صاحبة المعالي باندور من أن الشباب في أفريقيا ليسوا مجموعة متجانسة ومن ثم، تبرز أهمية إدماج مجموعات الشباب المعوقين وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والمجموعات المهمشة بأية طريقة أخرى. وأشارت بشكل خاص إلى ضرورة معالجة الشباب المتسربين من المدارس والذين اقتربوا من سن الرشد.
- 84- في الختام، دعت أعضاء الوفود إلى التمسك بشعار "ضمان مستقبل أفريقيا".

كلمة مساعد المدير العام لليونسكو للتعليم:

- 85- هنا السيد بيتر سميث الجميع على العمل الذي قاموا به حتى الآن.
- 86- أبلغ أعضاء الوفود أنه سيجتمع بالمسؤولين الأفريقيين لوضع استراتيجية لتنفيذ وعوده بتقديم الدعم مع مطابقة برامج اليونسكو لخطة العمل.
- 87- أعرب عن امتنانه للمشاركة في هذا النشاط الهام الخاص بخطة العمل لعقد التعليم الثاني لأفريقيا.

كلمة رئيس هيئة المكتب:

- 88- هنا الرئيس أعضاء الوفود على العمل الذي قاموا به من أجل ضمان اعتماد خطة العمل لعقد التعليم الثاني لأفريقيا.
- 89- تناول الرئيس قائمة المقررات التي اعتمدت حتى الآن لتسهيل تنفيذ الخطة خاصة وتطوير التعليم في القارة عامة.

- 90- دعا الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى ضمان التعجيل بإدماج الخطة في برامج تعليمها وتوفير الموارد الضرورية في هذا الشأن.
- 91- تحدث الرئيس عن استراتيجية دعائية فعالة للعقد ودعم المرصد وعمل لجنة التوجيه الجديدة وضرورة مشاركة الوزراء بمزيد من الانتظام في اجتماعات الكوميداف.
- 92- وأخيراً، تقدم بالشكر إلى وزير التعليم والثقافة المضيف وخبراء الدول الأعضاء وكافة أعضاء الوفود وأولئك الذين بذلوا جهوداً من أجل إنجاح هذا المؤتمر.



EX.CL/314 (X) REV.1
ANNEX.2

إعلان مابوتو لمؤتمر
وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي
(الكوميداف 2)
مابوتو ، موزمبيق ، 5 - 7 سبتمبر 2006

-

EXT/AU/EXP/EDUC/6 (II)

إعلان مابوتو لمؤتمر
وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي

-

إعلان مابوتو لمؤتمر وزراء التعليم للاتحاد الأفريقي

إثر إعلان عقد التعليم الثاني لأفريقيا (2006-2015) من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يناير 2006 فإننا، وزراء التعليم للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المجتمعين في مابوتو، موزمبيق في 7 سبتمبر 2006، في الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمرنا بناءً على الدعوة الكريمة من حكومة جمهورية موزمبيق، وبعد أن بحثنا واعتمدنا خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا (2006-2015)، تحضيراً لإطلاقه،

إذ نسترشد بمبادئ وأهداف القانون التأسيسي ورؤية الاتحاد الأفريقي.

وإذ نسترشد أيضاً برؤية النيباد لجعل التنمية البشرية عامة والتعليم خاصة إحدى أولوياتنا الرئيسية.

وإذ نسترشد كذلك بالمقرر الصادر عن الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر وزراء التعليم بشأن ضرورة تولى الاتحاد الأفريقي قيادة التنمية في أفريقيا.

وإذ نذكر بإعلان الجزائر العاصمة للمؤتمر الثاني لوزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (الكوميداف 2).

وإذ نأخذ في الاعتبار نتائج تقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تقييم عقد التعليم في أفريقيا (1997-2006) ولا سيما العجز المستمر في مجال التعليم الذي تدخل به أفريقيا في الألفية الثالثة.

وإذ نعرب عن اقتناعنا بأن التعليم يعتبر أهم وسيلة متاحة للقارة لبلوغ الرؤية الجماعية للاتحاد الأفريقي.

وإذ ندرك أن أهداف عقد التعليم الأول لأفريقيا تحقق جزئياً فقط:

وإذ نعترف بل نقدر مساهمة الشركاء في التنمية ومنظمات من أمثال اليونسكو واتحاد تنمية التعليم في أفريقيا.

وإذ نعتزف أيضاً بل ونقدر الأدوار الرئيسية التي تقوم بها المؤسسات الأفريقية بما في ذلك بنك التنمية الأفريقي ورابطة الجامعات الأفريقية ومنظمات المجتمع المدني.

وإذ نعرب عن اقتناعنا أنه من أجل إزالة مواطن الضعف في أنظمة التعليم في أفريقيا في إطار عقد التعليم الثاني لأفريقيا وضمان لعب التعليم الدور المنوط به، يتعين معالجة المجالات التالية مباشرة:

- أنظمة معلومات إدارة التعليم.
- الإدارة الجيدة.
- تطوير المدرسين.
- المناهج الدراسية ومواد التدريس وخاصة في مجالات العلم والتكنولوجيا واللغات الأفريقية والتاريخ الأفريقي والتعليم المدني.
- الجنسين والثقافة.
- إنعاش التعليم العالي.
- التعليم والتدريب الفني والمهني بما في ذلك التعليم في الظروف الصعبة وأوضاع ما بعد فترة النزاعات والاحتياجات الخاصة.

بوصفنا وزراء مسؤولين عن التعليم في مختلف دولنا، نتعهد بما يلي:

- ضمان العمل السياسي القوي لعقد التعليم الثاني لأفريقيا.
- إنشاء آليات التعاون والمتابعة وتنفيذ برامج عقد التعليم الثاني لأفريقيا.
- التعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين في كافة مجالات التعليم.
- توعية جميع الشركاء في التنمية لصالح التعليم بضرورة دعم رؤيتنا الجماعية كما وردت في خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا.
- تعزيز دور التعليم في تعزيز التكامل القاري والإقليمي من خلال التعاون والشبكات الإقليمية المشتركة بين المؤسسات.
- كسب التأييد لتعبئة الموارد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة زيادة النطاق الترددي والوصل في أفريقيا من أجل تسهيل توفير التعليم الجيد والأبحاث والتنمية عامة وذلك دعماً للتكامل الإقليمي الأفريقي.

على ضوء هذه الالتزامات، نوصي مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد

الأفريقي بتكليف مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتشاور مع مختلف المجموعات

الاقتصادية الإقليمية والشركاء في التنمية، بالقيام بما يلي:

- تسهيل تنفيذ خطة عمل عقد التعليم الثاني لأفريقيا.

- ضمان التمويل من أجل تعزيز إدارة التعليم للمفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من خلال بناء القدرات والتعيين الاستراتيجي.
- التحقيق في الطبيعة والطرق المتعلقة بعملية إنشاء صندوق أفريقي للتعليم.
- التعجيل بإضفاء الصبغة الرسمية على علاقات العمل بين المفوضية ووكالات الخبرة مثل اتحاد تنمية التعليم في أفريقيا ورابطة الجامعات الأفريقية في دعم خطة العمل.

تم اعتماده في مابوتو في اليوم السابع من شهر سبتمبر 2006

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2007

Report of the second extra-ordinary session of the conference of ministers of education of the African Union (COMEDAF II)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4317>

Downloaded from African Union Common Repository